وزار الخصيب رجل وهو يلي مصر مستميحاً فحرمه وانصرف . فأخذه أبو الندّى اللص وكان يقطع الطريق فقال له : هات ما أعطاك الخصيب . فقال : لم يعطني شيئاً . فضربه مائتي مقرعة يقرّره على ما ظن أنه ستره عنه . ثم قدم على الخصيب آخر فحرمه فقال له : جعلت فداك تكتب لي إلي أبي الندّى اللّص تعرّفه فيها أنك لم تعطني شيئا لئلا يضربني . فضحك منه وبرّه . وكان يكتب للخصيب جابر بن داود البلاذريّ المؤلّف لكتاب البلدان ولغيره من الكتب .

أبو العلاء المجاشعي .

الخصيب بن سلم أبو العلاء المجاشعي الشاعر . ولد سنة تسعٍ وخمسين وأربع مائة وتوفي C تعالى سنة إحدى وأربعين وخمس مائة . من شعره : من المتقارب .

فواحسرتا لطلاّب المعاش ... وسعيي إليكم بجسمٍ كدود .

وما أنا في ظلّ هذي الحياة ... وفرط التّمحّل إلاّ كدود .

وقال : من الطويل .

أقضّي زماني باللّتيّا وبالّتي ... ومن دون إدراك المنى حادثٌ يقضي .

وأمزج من كأس المطامع والمنى ... مجاجة سمٍّ من خلاصته محض .

الألقاب .

الخصيبيّ الكاتب : أحمد بن عبيد ا .

الجزريّ الحرّاني .

خصيف بفتح الخاء وكسر الصّاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف بن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد أبوعونٍ الجزريّ الحرّانيّ الخضري بخاءٍ معجمةٍ مكسورة هو مولى بني أمية وهو أخو خصاف . وكانا توأمين وخصيف أكبرهما . حدّث عن أنسٍ وابن خبيرٍ ومجاهدٍ وعكرمة وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . روى عنه ابن إسحق وابن جريج والثوريّ وشريك وغيرهم وروى له الأربعة وتوفي في الأربعين ومائة . وقال : كنت مع مجاهدٍ فرأيت أنس بن مالك فأردت أن آتيه فمنعني مجاهد فقال : لا تذهب إليه فإنه يرخّص في الطلاء . قال : فلم ألقه ولم آته . قال عتّاب بن بشير فقلت لخصيف : ما أحوجك إلى أن تضرب كما يضرب الصبي بالدرّة تدع أنس بن مالك صاحب رسول ا A وتقيم على كلام مجاهد ! .

! .

! .

الخضر .

الحافظ القزويني .

الخضر بن أحمد بن الخضر الحافظ القزوينيّ . توفي سنة أربع وسبعين وثلاث التوماثيّ بضم التّاء والمثنّاة من فوق وبعد الوار السّاكنة ميم وألف ثم ثاء مثلثة كذا وجدته مقيّداً من نواحي برقعيد من بلاد الجزيرة . قدم بغداد شاباً وتفقّه بها للشافعي وسمع الحديث وقرأ الأدب . وكان فاضلاً وتوفي ببخارا سنة ثمانين وحمس مائة ومن شعره : من الخفيف .

أنت في عمرة التنعيم تعوم ... لست تدري بأنّ ذا لا يدوم .

كم رأينا من الملوك قديماً ... همدوا فالعظام منهم رميم .

ما رأينا الزّمان أبقى على شخ ... صٍ شقاءً فهل يدوم النّعيم ؟ .

والغنى عند أهله مستعارٌ ... فحميدٌ به ومنهم ذميم .

قلت : شعر متوسط وكان يحفظ المجمل وشعر الهذّليين وأخبار الأصمعيّ وشعر رؤبة بن العجّاج وذي الرّمّة وغيرهما من المخضرمين وأهل الإسلام والجاهلية .

العابر .

الخضر بن محمد بن عليّ أبو العبّاس العابر . من أهل جزيرة ابن عمر . ولد بها ونشأ بالموصل وأقام ببغداد وكانت له معرفة حسنة بالتعبير . وتوفي سنة خمسٍ وست مائةٍ ببغداد وأورد له أبو شامة C تعالى قوله : من الوافر .

أنست بوحشتي حتى لو أنيّ ... رأيت الإنس لاستوحشت منه .

وما ظفرت يدي بصديق صدقٍ ... أخاف عليه إلا خفت منه .

وما ترك التجارب لي حبيباً ... أميل إليه إلا ملت عنه .

كذا وجدته .

أبو طالب المقرىء .

الخضر بن هبة ا بن أحمد بن عبد ا بن عليّ بن طاووس أبو طالب البغداديّ الأصل الدمشقي المقرىء . وكان أبوه إمام الجامع بدمشق . وولد أبو طالب وقرأ القرآن على أبي الوحش سبيعٍ بن المسلم بن قيراطٍ المقرىء صاحب أبي عليٍ الأهوازيّ . وسمع من الشريف أبي القاسم عليّ بن إبراهيم بن أبي الجنّ وأبي الحسن عليّ بن طاهرٍ النحويّ وغيرهما . وقدم بغداد وأقرأ بها القرآن وتوفي بدمشق سنة ثمانٍ وسبعين وخمس مائة .

الطّائيّ